

هذا الاحتمال قد استوعب الدرس وبدأ التفكير في اختيار طريق آخر للتعامل مع شعوب الأرض، والدليل على أنه لم يستوعب الدرس ولم يستغف من تجربة المستنق العراقي أنه ما يزال يهدد ويتعد بالانتقام من بعض الشعوب المجاورة للعراق انطلاقاً من مفهوم «وداوتني بالتني كانت هي الداء» وبعبارة غير شعرية اعتقاداً منه بأن مالم يتحقق من غزو العراق سوف يتحقق من غزو أقطار أخرى هي بالنسبة له «محور الشر»

إن الخوف كل الخوف على العالم من القوة العمياء، تلك التي يقودها رجال مصابون بالعمى السياسي والفكري والنفسي، والذين يتوهمون أو بالأحرى يعتقدون أن معالجة أخطائهم الفادحة لا تتم إلا بمزيد من الأخطاء القادمة، وغرورهم بالإضافة إلى ثقافتهم المطلقة بالقوة تجعل منهم الخطر الأول والأهم على العالم، يستوي في ذلك من يضعونه في قائمة «محور الشر» أو في قائمة «محور الخير» ليس لأنهم متقلدون ولا يطمشون إلى أحد فحسب وإنما لأن غرورهم الزائد يصور لهم أنهم ليسوا بحاجة إلى من يقف إلى جوارهم ماداموا يمتلكون كل هذا القدر من فائض القوة العمياء.



في ذكرى احتلال العراق

بوضوح تام أن الاحتكام إلى الحروب واستخدام القوة في حل المنازعات السياسية والاقتصادية هو الكارثة بعينها.

وإذا كان الاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق قد لقي وفي أسرع وقت - ما يستحقه من مقاومة تكيد وما يزال يتكبد معها خسائر لم تكن متوقعة فإن ذلك لا يعني أن

لا ينبغي أن تمر الذكرى الرابعة للغزو الأمريكي البريطاني للعراق دون إشارة إلى ما اقترهه المحتلون في حق هذا البلد العربي بخاصة وفي حق الوطن العربي بعامته. فلم يكن احتلال العراق بما رافقه من تقتيل وتخريب ونهب سوى تهديد ومقدمة لفرض الوصاية على بقية الأقطار العربية وفي مقدمتها تلك التي سادت الاحتلال وامتدته وكثير من التسهيلات مكنته من قصف عاصمة الرشيد وحتى بعد سقوط بغداد ودخول الغزاة إليها لكي يعملوا على إبقاء ما كان يصنعه الجبابرة والمغول حين يدخلون إلى مدينة من مدن العالم القديم من تدمير وإحراق وتقتيل.. الخ..

أربعة أعوام مرت على العراق وهو في قبضة الاحتلال وكانها كابوس متواصل للحلقات يعيث الرب في النفوس ويبيد كل حلم بمستقبل يليق بالإنسان الذي دخل منذ سنوات قليلة إلى القرن الواحد والعشرين تحذوه أمال عريضة بمستقبل تتحول معه الأرض إلى جنة تكون مقدمة لجنة الأخرة.

لكن ساحت في بداية قرن الأعلام والأمال العربية يبدد كل تصور جميل ووضع البشرية كلها في حالة من الرعب الخيف على المستقبل القريب والبعيد وأثبت

الأمطار في حضرموت أدت إلى وفاة ٨ مواهين وهدم أكثر من ١٠٠ منزل

الحكومة تسارع في عملية الانقاذ وتشكل لجان لحصر الأضرار وتعويض المتضررين

المدني ورجال القوات المسلحة والامن لحجابه المخاطر التي قد تلحقها غزارة الأمطار في المنطقة.

وفي تصريح له الميثاق، أوضح عمير مبارك عمير وكيل المحافظة أن عموم مديرية حضرموت تشهد أمطاراً كثيفة باستثناء مديريات رخية وعدم والربيه فيها الأمطار خفيفة.

والربيه فيها الأمطار خفيفة. لافتاً إلى أن تشكيل لجان لحصر الأضرار في المديريات سيتم رفعها إلى الحكومة لتعويض الأسر والمنازل المتضررة.

كما أشار إلى قيام مروحيتين تابعتين للقوات المسلحة بإتخاذ من حاصرتهم السيول في منطقة نبي الله هود وفي مناطق أخرى قطعت عنهم السيول ولم يتمكنوا من الخروج من منازلهم لمدة خمسة أيام وتم إنقاذهم بواسطة الطائرتين ونقلهم إلى سيون. في حين يتم العمل حالياً على فتح الطرق المقطوعة في مناطق مديرية الريد وقصير وسعين ورغدون وشخاوى وبدش.

وقد بدأت السبت مروحيات عسكريتان قادمتان من العاصمة صنعاء عملية نقل مواد إنقاذ للمناطق المتكوبة بمديريات حضرموت.

نجيب شعاع الدين

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهطل على محافظة حضرموت منذ خمسة أيام في هدم العديد من المنازل - يتجاوز المئتين - وأتلف مساحه واسعة من المحاصيل الزراعية ونفوق المواشي..

ولا تزال الكثير من المناطق الجبلية في حضرموت محاصرة ومغلقة منها منذ أن تساقطت الأمطار المتدفقة بشده خاصة في الوديان.

وفي تصريح له الميثاق، أشارت مصادر في المحافظة إلى أن الأمطار جرفت حوالي ٨ أشخاص ومايزيد عن ١٠ سيارات فيما تمكن رجال الأمن من إنقاذ ٣٠ شخصاً من الموت غرقاً كانوا على متن حافلة تابعة لإحدى شركات النقل والسفر في طريق نمود واستشهد احد رجال الأمن - خالد مهدي الكازمي - في عملية الانقاذ، ولا تزال المخاوف قائمة من تزايد حجم الأضرار الناتجة عن السيول الجارفة حيث تتوقع هيئة الارصاد استمرار هطول الأمطار في محافظة حضرموت خلال الأيام القادمة. لكن المحافظة استقرت كل القوى الوطنية من الدفاع

بين المؤتمرو «المعارضة» وليس مع «المشرك»

المؤتمر والمشاركين ويتأسسون أن حزباً آخر ممثل في البرلمان - مشاركين في هذا الحوار.

لديها تمثيل نيابي.. هذا الحوار قد يمتد لاحقاً لتدخل فيه بقية أحزاب المعارضة وممثلون مؤسسات

الحصص الذي يطلق الاسوع الماضي يردود بين المؤتمرين والشعبي وممثلين لأحزاب المعارضة التي

تأهيل معهد الفنون بعدن

اعتمدت شهادت المعهد كشهادة ثانوية فنية متخصصة، مضافاً أنه تم استحداث قاعة للمعارض ومسرح مجهز بأحدث التجهيزات في إطار إعادة تأهيل المعهد والذي بلغت تكلفته ٣٠ مليون ريال.

يقيم معهد الفنان جميل غانم للفنون الجميلة بعدن خلال الأيام القليلة القادمة حفلاً كبيراً يوزع خلاله شهادات التخرج «الدارية» للطلاب الدارسين في المعهد خلال السنوات الأربع الماضية.. وأوضح الفنان جميل محفوظ نائب مدير المعهد بأن وزارة التربية والتعليم



إعلام المشترك.. من يحتل المرتبة الأولى في سباق مناصرة الإرهابيين؟

لتدرك صحافة «المشرك» الورقية والإلكترونية أن الحوار يحتاج إلى مناخ غير ملوث بالمكائيد السياسية والإعلامية.. وهي تدرك ذلك لكنها تتعمد تسييم فضاء الحوار من خلال ما تنشره من أخبار مفككة ومضللة وبعضها تحمل رسائل عداة بصورة سافرة.. الأمر الذي يصعب على أي مواطن يحس بالمسؤولية أن يقرأ ذلك ويقف صامتاً..

الإشتركي نت يصور الأمر في «ضحيان» بمحاولة صاعدة هكذا «مواجهة بين الحوثيين والأهالي من جانب والقوات العسكرية من جانب آخر»؛ والوحدوي نت صارت تتسابق للإشتركي نت في نشر ما تسميه «بيانات» مسنوبة لطريد العالة يحيى الحوثي.. والسباق موضوعه من يحتل المرتبة الأولى في مناصرة الإرهابيين؟

ترميم ثلاثة منابر أثرية بمدينتي سيئون وشبام

يجري العمل حالياً في ثلاثة منابر أثرية قديمة في مخلف سيئون ومدينة شبام وسيبتيي العمل منها في يوليو القادم وتعود المنابر إلى القرنين السادس والتاسع الهجري.

ويقيم عملية الترميم الشروع اليمني اللامني للتنمية الحضرية بحضور مؤسسة التراث السعودية ومركز ابن عبد الله لخدمة التراث.. وتتم عملية الترميم حسب تأكيدات المهندسين المنفذين إلى العديد من الطرق العلمية الدقيقة الكيفية بإعادة هذه المنابر إلى صورتها الأولى وهبتها للعرض أمام السياح.

فيما تصرف التعويضات للمواهنين تحويل المواقع الطبيعية المحيطة بمدينة إب إلى متنفسات سياحية

وجهود مكثفة في تنفيذ المشاريع المختلفة في كافة المجالات وعلى مستوى مديريات المحافظة. جاء هذا خلال تشيئة فعاليات الدورة التدريبية لمشرفي الوحدة الفنية الإستيعابية التي يستفد في الاحتفال بمشاركة أربعة آلاف مشارك.. كما حث المديرين بصورة الإهتمام واستيعاب مفردات الدورة بما يمكنهم من أداء المهام الموكلة إليهم، إضافة إلى الإشراف الكامل والتدريب من قبل البعثة الكورية.

من جهة ثانية بحث محافظ إب مع ممثل منظمة اليونيسف احتياجات ومطلبات المحافظة من المشاريع الخدمية وأوجه الدعم الذي تقدمه المنظمة للمحافظة في مجالات الصحة والتعليم والمياه وصحة البيئة وحماية الأطلاق كما ناقشا الخطة الخمسية الثالثة للمنظمة والخدمات والمشاريع الخدمية المعتمدة للعام الجاري والبالغ نفقاتها ٥٢٣ ألف دولار.

فما تصرف التعويضات للمواهنين

أخترت لجنة الإحتفالات بالبعدن لوطني ال٧٧ للجمهورية اليمنية مجموعة من المواقع الطبيعية المحيطة بالمحافظة وتحويلها إلى أماكن جذب سياحي ومنتفصات للمواهنين والزوار وعكس المناظر الطبيعية الخلابة التي تتمتع بها إب.. وقالت المنابر للميثاق «أنه وتفتقراً لتوجهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام تواصل اللجنة المختصة المكلفة بصرف التعويضات لأصحاب تلك المواقع التي تم تحويلها إلى متنفسات سياحية. كما أشاد المواطنون بهذا الموقف الإنساني والذليل للقيادة السياسية والذي كان له بالغ الأثر على نفوسهم حيث وكل مواطن قد أخذ تعويضاً مناسباً وعادلاً دون استثناءات.. هذا وأكد علي بن علي القيسي مواصلة الاستعدادات للاحتفال ببقية عالية



«بنيت البادية» وصحيفة «٢٢ مايو» في ندوة الاستثمار

صنعاء- مابونيز،
تقيم مؤسسة «بنيت البادية» للخدمات الإعلامية بالتعاون مع صحيفة «٢٢ مايو» ندوة حول تحديات الاستثمار وإزالة معوقاته.. وقالت بهاء الكعبي رئيسة مؤسسة بنيت البادية أن الندوة التي يجري التحضير لإقامتها منتصف شهر إبريل القادم بالعاصمة صنعاء، تأتي في إطار جهود المؤسسة وصحيفة «٢٢ مايو» لإثارة النقاش في سياق استعداد بلادنا لعقد المؤتمر الإقليمي حول الفرص الاستثمارية لليمن الذي سيعقد نهاية الشهر القادم، وأوضحت بهاء الكعبي أن الندوة التي يشارك فيها عدد من الأكاديميين ورجال

جامعة تعز تناقش دور الاحزاب في تخفيف منابع التطرف والارهاب

تقيم جامعة تعز اليوم ندوة حول «التطرف والارهاب وأثارهما السلبية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً». وتهدف الندوة التي يشارك فيها عدد من الأكاديميين والمختصين بثقافة مجتمعية طاردة للمناخ الفكري والذي يمثل التطرف والتعصب والغلط والعنف أهم مظاهره والعمل على تخفيف بؤره ونسابع في المجتمع.

وأضاف بيان صادر عن الجامعة تلقت «الميثاق» نسخة منه ان الندوة تهدف الى ترسيخ ثقافة الحوار والوسطية والاعتدال والتسامح في المجتمع اليمني من خلال استراتيجيات وطنية طويلة الامد تشترك في تنفيذها مختلف المؤسسات الاعلامية والثقافية والفكرية.

كما تشهد الندوة تفعيل دور مؤسسات التشئة الاجتماعية ابتداءً من الأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة الخ.. باعتبارها الوسائط والقنوات المعنية بتحصين الجيل ضد كل محاولات الاختراق والفكر الهدامة.

ويسعى المشاركون في الندوة الى تعزيز وتفعيل دور الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني في اليمن في ترسيخ قيم الولاء للوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والقضاء على مصادر النزاعات والتغريات الطائفية والمناطقية والقروية والمذهبية التي تهدد النسيج الاجتماعي والسلام الاهلي وتعيقها القوى المعادية للنظام الجمهوري منذ ولادته في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.



القضايا القومية والوطنية.. قضية جوهرية واحدة

لقد رسخت الممارسة العملية في مواقف والتزامات قيادتنا السياسية العليا ممثلة في فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حقيقة الترابط بين القضايا الوطنية والقومية باعتبار أنها تقع في درجة التزام مدني ثابت لا حياء عنه ولا تكوص أو تراجع وذلك وفي كل الظروف العصيبة والأحوال المتقلبة وفي خضم الأحداث والمتغيرات ظل موقف بلادنا وقيادتنا واحداً في خدمة القضايا المصرية وفي طبيعة المواقف المناصرة لها جنباً إلى جنب مع الشعب العربي أينما كان في فلسطين.. والعراق والصومال وغيرها.. فحقن في غنى هنا عن الحديث عن التفصيلات العملية الواضحة لأنها ماثلة في التاريخ الناصع لقيادتنا وبلادنا وكما يتطلبه التمسيد لمحتوى كافة الوثائق الأساسية الدستورية والقانونية والسياسية.

وقد جاءت تلك الالتزامات واضحة في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث جاء في محور السادس عشر منه ما يؤكد على تعزيز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لبلادنا حيث أكد البرنامج على جملة من الأهداف:

أولاً تعزيز الدور العربي والإسلامي من خلال استمرار السياسة الخارجية اليمنية بادواتها الدبلوماسية المتقدمة القيادية والتفندية والعمل على مواصلة الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية والتعامل الفاعل مع قضايا الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية..

والهدف الثاني يتعلق بالمساهمة في صياغة نظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية يستفيد من التجارب الإقليمية والدولية ويتوافق مع المتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم وقد سبق وان قدم فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح مشروع اتحاد الدول العربية إلى القمة العربية وما زال يشار إليه باعتباره من أفضل المشاريع التي تم تقديمها بهذا الشأن.

ويضغ الهدف الثالث تحت عنوان تعزيز الدور العربي والإسلامي على مواصلة الدعم والمساندة الكاملة للشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. والهدف الرابع يؤكد على دعم الجهود العربية والدولية لإعادة السلام للعراق والحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه وانسحاب القوات الأجنبية منه وتمكين الشعب العراقي من إدارة شئونه أما الهدف السادس فهو يؤكد على مواصلة الدعم لإحلال الأمن والاستقرار في الصومال وحشد الدعم الدولي لإعادة بناء دولته ومؤسساتها والهدف السادس يؤكد على الوقوف إلى جانب لبنان من أجل استرداد أراضيه المحتلة في مزارع شبعا وإعادة إعمار ما دمراه العدوان الإسرائيلي واعتبار المقاومة للاحتلال حقاً مشروعاً فكفته الشرائع والمواثيق وتلك كلها بالإضافة إلى قضية دار فور هي المحاور التي سوف يجند فخامة الأخ رئيس الجمهورية جهوده في قمة الرياض من أجلها باعتبار أن الخطوات المستقبلية تمر من هذا الطريق الواضح الوضوء هي مسددة بلادنا للعمل القومي وعلى أساس منها يتنامى ويتطور دور بلادنا في تحجها لمسئولياتها القومية وفي خدمتها لكافة القضايا العربية والإسلامية وسعيها لإنجاح العمل العربي في كافة المجالات والمبادير.. ولا شك أيضاً بأن هذه الرؤية نابعة من عمق مضامين الميثاق الوطني الخاصة بالسياسة الخارجية لبلادنا والتي تضمنتها الباب الخامس في الميثاق والتي تؤكد على ارتباط أدوار بلادنا بالقيم التي تتحملها وتلتزم بها وبحكم وإملاء من موقعها الجغرافي الاستراتيجي في شبه الجزيرة العربية وبما صارت تمثله اليوم في ظل دولة الوحدة ونظامها السياسي العصري المتطور ولذلك كانت وستبقى السياسة اليمنية الخارجية سياسة مبدئية ثابتة لا تقبل المواقف التكتيكية ولا تختمور أو تتعرج بأسيادات المصالح الانية.. سياسة ترفض الإساءة والتبعية والانجراف نحو المواقف المبرهنة لإرادة الغير أو الداهية للتطعات والأطماع الخارجية وهي لذلك سياسة متوازنة ومتطابقة مع التوابيد المبدئية وما تملبه الأهداف السنية السامية للثورة اليمنية المباركة والحرص على الترجمة الامينة والصادقة لها في منهج متواصل ومنظور مستقيم حققت به نجاحات ملموسة وساعدت على حل الكثير من المشكلات التي بدت للبعض في شكل معضلات عصبية العلاج وقامت على أساس منها علاقات تعاون وتكامل وشراكة متكافئة بين بلادنا والبلدان العربية والدول الصديقة وجسدت تلك السياسة ارتباط بلادنا العميق والصادق والمتميز بالأمة العربية قدراً ومصيراً وتقاعها مع مجريات الأحداث داخل الوطن العربي وتحاول أن يكون لها رصيد متصاعد في تحقيق منجزات التعاون والتكامل والدخول إلى زمن جديد عنوانه الشراكة في صنع المصير الواحد تنصوباً واقتصادياً واجتماعياً.. وغايته المظلي الاتعاد.. وهو الإطار اليديهي الذي صارت تملبه الواقعية.. والعقلانية على حد سواء.

